درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للكفايات التعليمية الأدائية من وجهة نظرهم

The degree of possession of the teachers of physical education and sports in the secondary education of the educational competencies performance from their point of view

تاريخ الاستلام : 2019/03/14 ؛ **تاريخ القبول :** 2020/04/04

الهواري خويلدي [1]*
جمال سليم محي الدين [2]
محمد بوراس [3]
1المركز الجامعي نور البشير البيض، البيض ، الجزائر-
2المركز الجامعي نور البشير البيض، البيض ، الجزائر-
3 جامعة الجزائر 03 الجزائر ، الجزائر-

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي للكفايات التعليمية الأدائية من وجهة نظرهم، حيث تم استعمال المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكونت من (100) أستاذ طبق عليهم استبيان للكشف عن درجة امتلاكهم للكفايات التعليمية الأدائية، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (46) عبارة تمثل (03) أبعاد أساسية (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم).

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات عالية من كفايات التخطيط.

2- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات عالية من كفايات التنفيذ.

3- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات متوسطة من كفايات التقويم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية، ؛مرحلة التعليم الثانوي.

Abstract

The study aimed at revealing the degree of possession of the teachers of physical education and sports at the secondary education level of the educational performance competencies from their point of view, When the descriptive method was used, and the sample of the study consisted of (100) professors applied a questionnaire to reveal the degree of their possession of educational performance, The questionnaire may be finalized in 46 words representing (03) key dimensions (planning competencies, implementation competencies, calendar competencies). The following results were obtained: 1. Teachers of physical education and sports possess high levels of planning competence. 2. Teachers of physical education and sports have high levels of implementation competencies. 3 - Teachers of physical education and sports have medium levels of competence assessment.

Keywords: Educational competencies; Professor of physical education and sports ; secondary education.

Résumé

Le but majeur de cette étude est de révéler le degré de possession des enseignants de l'éducation physique et sportive à la performance des compétences éducatives, de leur point de vue au niveau l'enseignement secondaire. La méthode descriptive était utilisée, l'échantillon de l'étude consistait (100) professeurs qui avaient appliqués un questionnaire pour révéler le degré de possession de la performance de compétences éducatives, le questionnaire dans sa version finale est composé de (46) phrases qui représentent les trois (03) dimensions de base (compétences de planification, compétences de mise en œuvre, compétences d'évaluation).

Les résultats suivants ont été obtenus: 1. Les professeurs de l'éducation physique et de sportive possèdent des compétences élevées en matière de planification. 2. Les enseignants de l'éducation physique et de sportive ont de hauts niveaux de compétences en matière de mise en œuvre. 3 -Les professeurs de l'éducation physique et de sportive ont des niveaux moyen d'évaluation des compétences.

Mots clés: compétences éducatives ; professeurs de l'éducation physique et de sportive ;enseignement secondaire.

* Corresponding author, e-mail: elhouari.khouldia@gmail.com

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2020.

I – مقدمة:

إن الاهتمام بمهنة التعليم يعد من أهم الخطوات على طريق إصلاح التعليم لأن تطوير نوعية التعليم لا تتم إلا من خلال المعلم ذي الكفايات المهنية المطلوبة، والاهتمام بمهنة التعليم من أي مجتمع من المجتمعات إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم (عبد اللطيف فرج، 2005، ص07)، وقد أجمع المربون أن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها من افتقار المدارس إلى معلمين قديرين (وليد أحمد جابر، 2005، ص25)، وفي سياق هذا الطرح يبرز الدور المحوري للمعلم في تحقيق كفاءة وفعالية النظام التعليمي، باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق جودة هذا النظام، نظرا لحيوية دوره في الارتقاء المستمر بمستوى أداء المتعلمين، الذي يمثل الغاية الأساسية التي يسعى إليها أي نظام تعليمي، بغض النظر عن حالة مدارسه، وكثافة حجرات الدراسة بها، وطبيعة المناهج الدراسية المستخدمة فيه، ونوعية التكنولوجيا ومصادر التعلم التي يعتمد عليها، ومقومات البيئة المحيطة، أو أي عامل من العوامل المرتبطة ببيئة التعلم التي ينتظم فيها التلاميذ، فبالرغم من أهمية ذلك كله لضمان جود وفاعلية النظام التعليمي، إلا أنها ستظل عديمة الجدوى قليلة الفاعلية ما لم يتوافر المعلم القادر عليها والراغب في توظيفها بفاعلية وتوجيهها بحكمة صوب الأهداف التربوية التي يسعى النظام لتحقيقها، وهكذا فلقد بات من الأمور المتفق عليها بين جميع المهتمين بالشأن التربوي على اختلاف توجهاتهم الفكري أن ثم ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه، حيث يمكننا التسليم بالقول: أنه لا يمكن لأن نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى معلميه، ذلك أن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام وواضعو خططه وراسمو سياساته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تتبدى في سلوك المتعلمين. (حسن البيلاوي وآخرون، 2008، ص119-120)

وتعد تربية المعلم على أساس الكفاية من أبرز التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين إذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد الكفايات التي يحتاجها الطالب والمعلم بشكل واضح ودقيق وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات، إضافة إلى تدريبه على الأداء والممارسة على عكس ماهو معروف في برامج إعداد المعلم التقليدي المبني على أساس المعارف النظرية، ولقد أشار التربويون إلى مفهوم الكفاية التدريسية بتعريفات متعدد إذ عرفها (زيتون) بالقدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء، كما عرفها (الشايب وزاهي) بقدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له، ويعد موضوع الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلم لممارس مهنة التدريس من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع لما لها من أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم (محمد الطراونة، 2015، ص807-808)، ومن بين هؤلاء المعلمين أو الأساتذة أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى من خلال كفاياته التعليمية المختلفة والمتنوعة التي من شأنها إكساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل العليا وتعويدهم على السلوك الاجتماعي الصالح إذ يعلم للتلميذ كيفية التلاؤم مع البيئة التي

يعيش فيها وفي إعداده من مختلف الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والمهارية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التربوية.

إذن وبناء على ما تم استعراضه في السابق، وفي ضوء الاهتمام المتزايد بموضوع الكفايات التعليمية للأستاذ وتطبيقاتها في الميدان التربوي تولد لدى الباحث مشكلة هذه الدراسة ويمكن صياغتها في التساؤل التالي:

1- التساؤل العام:

هل يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات عالية من الكفايات التعليمية الأدائية من وجهة نظرهم؟

ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التخطيط اللازمة ؟
- هل يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التنفيذ اللازمة ؟
- هل يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التقويم اللازمة ؟

2-الفرضية العامة:

يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية الكفايات التعليمية الأدائية اللازمة من وجهة نظرهم.

2-1-الفرضيات الجزئية:

- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التخطيط اللازمة.
- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التنفيذ اللازمة.
- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التقويم اللازمة.

3- أهداف الدراسة:

التعرف على مستوى الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في كل محاورها المذكورة (التخطيط، التنفيذ، التقويم،).

4-أهمية الدراسة:

إثراء التراث التربوي بالأطر النظرية المتعلقة بالكفايات التعليمية الأدائية.

- تقديم قائمة بالكفايات التعليمية الأدائية اللازمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، لتنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية وتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بموضوع جودة التعليم في كل المستويات بدءا من تحقيق الجودة في التدريس.
- تساعد هذه الدراسة في تطوير أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية وتحسين أدائهم التعليمي من خلال التعرف على جوانب القوة والنقاط الإيجابية لتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف والقصور في أدائه لمعالجتها.

5- مفاهيم الدراسة:

5-1- الكفايات التعليمية الأدائية:

هي مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصا من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والأعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. (مضر عبد الباقي، 2011، ص41)

وتتمثل في دراستنا:

5-1-1-كفايات التخطيط:

هو عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية قوامها: تحديد الأهداف واختيار الأساليب لتحقيقها، وتقويم لمدى تحققها، في فترة زمنية معلومة، ولمستوى محدد من الطلاب، وتكون الخطط الدراسية من حيث فترة

تنفيذها على مستويات متعددة، فمنها ما يكون بعيد المدى كالخطط السنوية والفصلية، ومنها ما يكون قصير المدى كخطط الوحدات والدروس. (فراس محمد السليتي، 2015، ص413)

5-1-2-كفايات التنفيذ:

ويقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي والذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة الأستاذ على نجاحه في المهنة، وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها الأستاذ أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل.(بوزقري رزيقة، 2014-2015، ص94-95).

5-1-3-كفايات التقويم:

يقصد بالتقويم الحكم على مدى قيمة الخبرة التعليمية التعلمية بالنسبة للأهداف، بما يتضمنه من نقاط بين مكوناتها من أهداف ومحتوى وطرق وأنشطة ووسائل تعليمية، وتبرز أهمية التقويم بالنسبة للمعلم في التعرف على أهمية الأهداف ومناسبتها لقدرات الطلبة، والتعرف على نقاط القوة والضعف في تصميم خطط الدروس كما تكمن أهميته للطلبة في الحصول على التغذية الراجعة لأدائهم العلمي والتربوي وتطوير قدراتهم في تحصيل الحصيلة النهائية للتعليم. (محمود السلخي، 2009، ص87).

5-2-أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن المعلم أهم ما في الموقف الصفي كنظام، حيث نعده أهم مدخلاته، فهو المسير والمنظم لعملية التعلم، ولابد أن يمتلك الكفايات الأدائية الضرورية لعمله، ولابد أن يتصف بصفات خاصة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها (كايد سلامة وآخرون، 2013، ص54)، وإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة الطفل فهو عبارة عن وسيط بين الطفل والرياضة لهذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا. (محمد سعد عزمي، 1996، ص23)

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسة الأولى:

أعد الباحث (قاسم بوسعدة، 2008-2009) دراسة تطرقت إلى تقويم الكفايات التدريسية لأستاذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بولايتي ورقلة وغرداية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما مجتمع البحث فقد شمل معظم الثانويات والمتاقن في كل من ولايتي ورقلة و غرداية، وتكونت عينة الأساتذة من 346 تم اختيارها بالطريقة العشوائية، والتي تمثل 18% من المجتمع الأصلي المقدر عدده ب 1928، وقد تم جمع البيانات بواسطة استخدام شبكة ملاحظة للكفايات التدريسية يتكون من الأبعاد التالية: كفايات تخطيط الدرس– كفايات تنفيذ الدرس– كفايات تقويم الدرس – كفايات إدارة الفصل – كفايات الاتصال والتفاعل الصفي– كفايات البعد الأخلاقي والعلاقات الإنسانية.

وأيضا استعمل الباحث مقياس الرضا الوظيفي للمعلم يتكون من الأبعاد التالية:

الرضا على طبيعة المهنة – الرضا عن النواحي الإدارية – الرضا عن أساليب الإشراف التربوي – الرضا عن العائد المالي للمهنة – الرضا عن التأهيل والتدريب.

وتم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- إن أداء أستاذ التعليم الثانوي للكفايات التدريسية منخفضة عن مستوى الإتقان المطلوب في الدراسة المحدد ب 75% على شبكة الملاحظة.
- توجد علاقة بين الكفايات التدريسية والرضا الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية باختلاف الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية باختلاف الأقدمية (من 2 إلى 5 سنوات) (من 6 إلى 10 سنوات) (أكثر من 10 سنوات).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية باختلاف المؤهل العلمي(ليسانس، ماجستير، شهادة أخرى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية باختلاف مواد التدريس (العلوم الطبيعية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والأدب العربي).

2-6-الدراسة الثانية:

أعد الباحث أعد الباحث (بواب رضوان، 2013-2014) دراسة تطرقت إلى الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة يتكون من طلبة جامعة جيجل والمقدر بـ 21758 ، وتم اللجوء إلى عينة مقدرة بـ 1% من الأصلي للدراسة أي حوالي 218 طالب، وقد تم جمع البيانات بواسطة: الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وبالنسبة للاستبيان فقد ضم أربع محاور رئيسية شملت 58 سؤال وهي كالتالي: الكفايات التدريسية-الكفايات التكنولوجية الكفايات الانسانية-الكفايات التقويمية.

وتم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات المهنية بدرجة عالية.
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التدريسية بدرجة عالية.
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التكنولوجية بدرجة متوسطة.
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات الإنسانية بدرجة عالية.
- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة جيجل للكفايات التقويمية بدرجة متوسطة.

3-6-الدراسة الثالثة:

أعد الباحث فاضل (علوان جبار علي الزيدي، 2011) دراسة تطرقت إلى الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، أما عينة البحث فتم اختيارها بطريقة عمدية بالنسبة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية حيث بلغ عددهم 78 بواقع 51 مدرسا و27 مدرسة موزعين على 37 ثانوية ومتوسطة، أما بالنسبة لعينة الطلبة فتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة باختيار شعبة واحدة لكل مدرس حيث بلغ حجمها 963 طالبا.

وتم جمع البيانات بواسطة:

1- مقياس الكفايات التدريسية لـ (ناظم كاظم جواد، وماجدة حميد كمبش) يتكون من الأبعاد التالية: التعامل مع الأهداف التربوية - التخطيط للدرس - عرض الدرس - إدارة الصف - إثارة الدافعية - سمات الشخصية.

2- تطبيق بعض الاختبارات الحركية المقننة و المستعملة في المجال الرياضي بشكل كبير لقياس الأداء المهاري للطلاب.

وتم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS حيث استعمل الباحث، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية مستوى مقبول من الكفايات التدريسية.
- لا توجد فروق في الكفايات التدريسية بين مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة.

- هناك علاقة ايجابية بين الكفايات التدريسية واكتساب المهارات الحركية لدى الطلبة.
- لاحظ الباحث إن المدرسين الذين يتمتعون بكفايات تدريسية جيدة لديهم قدرة أفضل في تعليم الطلبة المهارات الحركية.
- من خلال ملاحظة الباحث والنتائج التي توصل إليها إن هناك عدد من الكفايات التدريسية لم يمارسها بعض المدرسين والمدرسات مما قد يولد فراغ في العملية التدريسية.

II- الطريقة والأدوات :

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوئها، فالدراسة الاستطلاعية تمكن الباحث من التعرف على أفضل الأساليب لمخاطبة أفراد العينة وهذا يتطلب النزول إلى الميدان، كما أن الاستبيان الاستطلاعي يساعد الباحث على تحديد المشكلات التي ينوي بحثها بصورة ميدانية ومباشرة من الميدان نفسه (سعيد جاسم الأسدي، 2008، ص85).

1-1-الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم ذلك بالاطلاع على مختلف المراجع من الكتب والأطاريح والمجلات والمحاضرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، كذلك كيفية بناء استبيان الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمحاوره الخمسة، وكان كل من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهمية البحث.

1-2-الدراسة الاستطلاعية الثانية:

عمد الباحث على إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من يوم الأحد 2018/01/29 إلى 2018/02/16 على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الأغواط وعددهم (8) ، حيث تم شرح محاور ومفردات استبيان الكفايات التعليمية الأدائية وكيفية تطبيقه.

وكان الغاية من التجربة:

- مدى فهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للاستبيان من حيث الفقرات والمفردات وبدائل الإجابة عن الفقرات.
- كيفية ملئ البيانات.
- مدة تطبيق وملئ الاستمارات.
- أنسب وقت لتوزيع الاستمارات وجمعها.
- معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث خلال تطبيق المقياس.

2-المنهج المستخدم:

انطلاقا من أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظاهرات المختلفة الأخرى" (رجاء دويدري، 2000، ص183).

3-أدوات جمع المعلومات:

يعتمد الباحث على استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، التي تعتبر تقنية

مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية، وإن الاستمارة هي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح أسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها (موريس أنجرس، 2013، ص204)، حيث تم إعداد استبيان الكفايات التعليمية الأدائية وتصميم فقراته وذلك بمراعاة الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، ومراجعة المقاييس والاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، دون إهمال أن تخدم هذه الأبعاد والفقرات الأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة، إضافة إلى الأخذ بالآراء المنهجية والمعرفية من العديد من الأساتذة في التخصص.

ينقسم استبيان الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية إلى قسمين:

- **الجزء الأول:** يهدف إلى جمع البيانات الشخصية لعينة البحث المتمثلة في السن والجنس والمؤهل والخبرة الوظيفية.
- **الجزء الثاني:** يهدف لقياس مستوى الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ويتكون من (68) بندا ودرجاته بطريقة ليكرت الثلاثية.

الجدول رقم (01) يوضح أبعاد وبنود الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الأبعاد	عدد العبارات	البنود
كفايات التخطيط	12	12-01
كفايات التنفيذ	16	28-13
كفايات التقويم	16	44-29

الجدول رقم (02) درجات الاستبيان: يشمل الاستبيان على 03 درجات .

عالية	متوسطة	ضعيفة
03 نقاط	نقطتان	نقطة واحدة

الجدول رقم (03) المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لاتجاه العينة.

عالية	متوسطة	ضعيفة
من 2.34 إلى 3	من 1.67 إلى 2.33	من 1 إلى 1.66

4-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

4-1-صدق المحكمين:

ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة، فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.**(**محمد خليل عباس وآخرون، 2007، ص264).

تم عرض استبيان الكفايات التعليمية الأدائية على لجنة من المحكمين الخبراء في ميدان الاختصاص وطلب منهم إبداء أرائهم في مدى صلاحية فقرات ومحاور الاستبيان لقياس ما وضعت لأجله، حيث تكونت لجنة المحكمين من (01) أستاذ يحمل درجة أستاذ تعليم العالي و (06) أساتذة يحملون درجة أستاذ محاضر (أ) يدرسون في

مجموعة من معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر، وقد تم حذف 4 عبارات من محور كفايات تكنولوجيا الإعلام والاتصال لأنها تحصلت على نسبة موافقة لم تتعدى 20%، أما باقي العبارات الخاصة بكل المحاور فقد تم الموافقة عليها بنسبة 100%.

4-2-صدق الاتساق الداخلي بين محاور الكفايات التعليمية الأدائية والدرجة الكلية لاستبيان:

يتم حساب الاتساق الداخلي بمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات مكونات بطارية الاختبار أو علاقة درجات بنود الاختبار بالدرجة الكلية إذا كان يقيس شيئا واحدا، وتدل معاملات الارتباط هذه على أن المكونات أو البنود تقيس شيئا مشتركا مما يعني صدق البناء الداخلي. (السيد كامل الشربيني منصور، 2011، ص102).

لدراسة الاتساق الداخلي بين محاور الكفايات التعليمية الأدائية والدرجة الكلية لاستبيان، قمنا بحساب معاملات الارتباط بينها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(04) معاملات الارتباط بين محاور الكفايات التعليمية الأدائية والدرجة الكلية لاستبيان.

محاور الكفايات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كفايات التخطيط	0.796	0.000
كفايات التنفيذ	0.797	0.000
كفايات التقويم	0.726	0.000

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن جميع معاملات الارتباط بين محاور الكفايات التعليمية الأدائية والدرجة الكلية لاستبيان دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.726 و0.797. ومن خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين محاور الكفايات التعليمية الأدائية والدرجة الكلية لاستبيان.

4-3-معامل الثبات ألفا كرونباخ:

معامل الثبات ألفا كرونباخ هو عبارة عن معادلة تعتمد على معاملات الارتباط بين مفردات المقياس أطلق عليها معامل ألفا (Coefficient Alpha) لاختبار ثبات أو تجانس المقياس (الاستمارة) واتساقه الداخلي، أي لمعرفة ثبات فقرات الاستمارة، حيث إذا كان هذا المعامل يساوي (0,7) دل ذلك على قوة الثبات والاتساق الداخلي للاستمارة المستخدمة (نادية عيشور وآخرون، 2017، ص364).

جدول رقم (05) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الكفايات التعليمية الأدائية للأساتذة في الطور الثانوي.

محاور الكفايات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
كفايات التخطيط	12	0.796
كفايات التنفيذ	16	0.797
كفايات التقويم	16	0.841
الكفايات التعليمية الأدائية	44	0.923

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (05) أن جميع محاور الكفايات التعليمية الأدائية تميزت بمعاملات ثبات ألفا كرونباخ عالية تراوحت ما بين 0.796 و 0.841 ، كما

تميز استبيان الكفايات التعليمية الأدائية الكلي بمعامل ثبات ألفا كرونباخ عالي قدر بـ 0.923.
من خلال هذه النتائج نستنتج أن استبيان الكفايات التعليمية الأدائية ومحاوره صالح للتطبيق ولديه القدرة على تحقيق أهداف الدراسة.

4-4-التجزئة النصفية لاستبيان الكفايات التعليمية الأدائية:

نستخدم طريقة التجزئة النصفية بتطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، ولكن تقسم مفرداته عشوائيا إلى نصفين، ويحسب الارتباط بين درجات النصفين (حسن شحاتة، 2008، 166).

جدول رقم (06) التجزئة النصفية لاستبيان الكفايات التعليمية الأدائية للأساتذة في الطور الثانوي.

محاور الكفايات	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل جوتمان
كفايات التخطيط	12	6 عبارات 6 عبارات	0.654 0.722	0.714
كفايات التنفيذ	16	8 عبارات 8 عبارات	0.584 0.644	0.892
كفايات التقويم	16	8 عبارات 8 عبارات	0.769 0.724	0.783
الكفايات التعليمية الأدائية	44	34 عبارة 34 عبارة	0.879 0.861	0.837

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن معامل الثبات لنصفي محاور الكفايات التعليمية الأدائية كان قوي، ماعدا في محور كفايات إدارة وتنظيم الفصل حيث كان فيه متوسط، كذلك نلاحظ ثبات قوي جدا بالنسبة لنصفي استبيان الكفايات التعليمية الأدائية الكلي حيث قدر بـ 0.879 بالنسبة للنصف الأول، و0.861 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الثبات بعد التصحيح بمعامل جوتمان قدر بـ 0.837 وهو يعتبر ثبات قوي.
من خلال هذه النتائج نستنتج أن استبيان الكفايات التعليمية الأدائية ومحاوره صالح للتطبيق ولديه القدرة على تحقيق أهداف الدراسة.

5-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي البالغ عددهم 85 أستاذا تم اختيارهم بطريقة مسحية بحيث تم أخذ كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية الأغواط، لكن حذف 4 أساتذة من العينة الرئيسية بحكم تطبيق الدراسة الاستطلاعية عليهم، كذلك تم حذف 4 أساتذة بحكم عدم استرجاع الاستبيان منهم، ومنه تم تطبيق الدراسة على 77 أستاذا للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

6-حدود الدراسة:

6-1-المجال الزمني:

تمت هذه الدراسة ابتداء من جانفي 2018 إلى شهر فيفري 2019 انطلقت دراستنا الميدانية حيث قمنا خلالها بتطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية (بعد تحكيمها) للحصول على البيانات والمعلومات، ثم قمنا بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

7-2-المجال المكاني:

لقد تمت هذه الدراسة على مستوى ثانويات ولاية الأغواط.

7-3-المجال البشري:

تكونت عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية من 85 أستاذا، والتي تمثل 100% من المجتمع الكلي.

8-أساليب التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.24)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الارتباط بيرسون-معامل جوتمان-معامل الثبات ألفا كرونباخ- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية-اختبار T لعينتين غير متجانستين-النسب المئوية.

III- النتائج ومناقشتها :

1-الفرضية الأولى:

يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التخطيط اللازمة من وجهة نظرهم.

جدول رقم (07) مستوى كفايات التخطيط لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

رقم العبارة	درجة الكفاية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	عالية	متوسطة	ضعيفة			
المتوسط العام	40	31	06	2,45	0,311	عالية
	%51.9	%40.3	%7.8			

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لعبارات كفايات التخطيط لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتراوح ما بين 1,9 و 2,92 والانحراف المعياري يتراوح ما بين 0,27 و0,85، وأن المتوسط العام لكفايات التخطيط قدر بـ 2,45 وانحراف معياري قد بـ 0,31، هذه النتيجة تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات تعليمية أدائية عالية في هذا المحور، حيث عبر 40 أستاذا عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة عالية بنسبة 51,9%، أما 31 أستاذا فعبروا عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة متوسطة بنسبة 40,3%، في حين عبر 06 أساتذة عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة ضعيفة بنسبة 7,8%.

مناقشة النتيجة:

يتضح من نتائج الجدول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات التخطيط بدرجة عالية، هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (مسمار، 2004) و (كوفاك، 2008) ،

التي أشارتا إلى امتلاك المدرسين لكفايات التخطيط بدرجة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، كذلك اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (خميس، 2003) ، حيث بينت نتائجها أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون معظم الكفايات الأدائية بدرجة كبيرة، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (الطيب، 2016)، حيث توصلت إلى أن كفايات التخطيط لدى الطالب/المعلم اتسمت بالايجابية، بينما تختلف نتائج دراستنا عن دراسة مضر (عبد الباقي وآخرون، 2011)، حيث توصلت إلى امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط لكفايات التخطيط بدرجة متوسطة.

تنسجم هذه النتيجة مع الأدبيات التي أشارت إلى ضرورة إلمام أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات تخطيط المدرس، وما تتطلبه من إجادة لكثير من الكفايات الفرعية كصياغة الأهداف التعليمية وإعداد الخطط السنوية واليومية ...الخ، وأنه لا يمكن الاستغناء عنها مهما كانت جودة التعليم، ومهما طالت سنوات عمل الأستاذ، كذلك يمكن تفسير هذه النتائج بأن المعلم المرتجل لأدائه التعليمي غالباً ما يسير بالدرس بشكل مشوش وغير متماسك، وهكذا يتخبط المعلم تخبطا عشوائيا من دون تخطيط منظم للدرس، لهذا فالمعلم الكفء المتمكن الذي أعد إعداداً سليما هو الذي يجيد فنون عمليات التخطيط والإعداد للدرس والتحضير له مراعياً شروط تخطيط الدرس الجيد من حيث صياغته الأهداف صياغة سلوكية قابلة للقياس، واختيار التمهيد المناسب، وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم، وتخصيص الوقت المناسب لخطوات الدرس من أجل عدم إهدار وقت الحصة وإعطاء كل هدف حقه.

بالإضافة إلى أن إعداد الأساتذة للخطة اليومية والفصلية من المهمات التي تحظى بمتابعة إدارات المدارس والمشرفين التربويين، لهذا فان الأساتذة يحرصون على إعدادها بصورة دائمة، أيضا هناك كثير من المقاييس التي تم اكتسابها أثناء تكوينهم في طور الليسانس والماستر كانت تركز على التخطيط الجيد للدروس، الذي يعد من أهم الخطوات في بناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويؤكد أغلبية الأساتذة أن إعداد خطة الدرس مهمة جدا والعمل على اختيار الأهداف التي تتناسب مع المرحلة العمرية وتلاءم قدرات التلاميذ، وهذا عائد إلى ارتباط هذه العوامل بنجاح الحصة التعليمية ووجوب توفر هذه الكفايات لدى الأساتذة، لأن إعداد خطط يومية وفصلية وسنوية من شأنها تنظيم المادة الدراسية وتوضيح الرؤيا، ومراعاة مستويات النضج العقلي والبدني للتلاميذ، وتهيئة الجو الملائم لدرس التربية البدنية والرياضية من حيث توفير الأدوات والتجهيزات وكل العوامل المرتبطة بالحصة التعليمية ككل، وبهذا توفير للوقت والجهد وتحقيق الأهداف المراد الوصول اليها.

2-الفرضية الثانية:

يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التنفيذ اللازمة من وجهة نظرهم.

جدول رقم (08) مستوى كفايات التنفيذ لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

القراءة الإحصائية:

رقم العبارة	درجة الكفاية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	عالية	متوسطة	ضعيفة			
المتوسط العام	50	25	02	2,62	0,251	عالية
	%64.9	%32.5	%2.6			

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي لعبارات كفايات التنفيذ

لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتراوح ما بين 2,22 و 2,95 والانحراف المعياري يتراوح ما بين 0,22 و 0,77 ، وأن المتوسط العام لكفايات التنفيذ قدر بـ 2,62 وانحراف معياري قدر بـ 0,25، هذه النتيجة تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات تعليمية أدائية عالية في هذا المحور، حيث عبر 50 أستاذا عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة عالية بنسبة 64,9%، أما 25 أستاذا فعبروا عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة متوسطة بنسبة 32,5%، في حين عبر أستاذين عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة ضعيفة بنسبة 2,6%.

مناقشة النتيجة:

يتضح من نتائج الجدول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات التنفيذ بدرجة عالية، هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (عواريب وبن كريمة، 2016)، حيث توصلت إلى أن كفايات تنفيذ الدرس مهمة جدا واحتياجات المعلمين لها بدرجة كبيرة، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (بوراي كاسيا، 2016)، حيث تشير دراستها إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون أنهم يعملون على تقديم المادة الدراسية بشكل واضح وتسلسل، ويعتمد نجاح الحصة التعليمية بشكل كلي على حسن تنفيذ الدرس ولا يكون ذلك إلا من خلال امتلاك الأستاذ للكفايات اللازمة ومهارات تنفيذ الدرس، أيضا تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (سلام والزهيري، 2016)، حيث توصلت إلى أن درجة توافر كفايات التنفيذ لدى معلمي الرياضيات كان عالية، أيضا تشير دراسة (الشديفات وآخرون، 2011) إلى امتلاك الطلبة/المعلمين لكفايات التنفيذ بدرجة عالية، بينما تختلف نتائج دراستنا عن دراسة (العبيدي، 2007)، حيث توصلت إلى أن هذه الكفاية غير محققة لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، كذلك تختلف نتائج دراستنا عن دراسة (سمير مراد ومها يوسف، 2011)، حيث توصلت إلى وجود ضعف بعض الكفايات التعليمية منها كفايات تنفيذ الدرس لمعلمات رياض الأطفال.

يمكن تفسير نتائج الدراسة إلى جودة المقررات التي تلقتها عينة الدراسة خلال تكوينها الأكاديمي، حيث تركز معظم مقررات طرق وأساليب التدريس والتربية العملية إلى إكساب الطلبة كفايات تنفيذ الدروس بفعالية، وإكسابهم القدرة على التسلسل المنطقي بفعالية بين أجزاء الدرس المختلفة، وتوظيف الاستراتيجيات وأساليب التدريس المتنوعة، الأمر الذي يقود الطالب إلى التركيز على هذه الكفايات ومحاولة توظيفها بدرجة عالية من الإتقان، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الأستاذ يولي أهمية عالية لكفايات تنفيذ الدرس لأنها تعتبر مرحلة تحويل لما هو مدون ومخطط له إلى واقع عملي يمكن مشاهدته وملاحظته على ملعب أو القاعة الرياضية أو الساحة المخصصة للرياضة في المدرسة، وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه، فالأستاذ مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة، والأنشطة التعليمية التي يمارسها مع التلاميذ في الواقع، كذلك تعد كفايات التنفيذ من أكثر الكفايات أهمية لما تمثله من تعبير صادق عن مدى تمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من مجال تخصصه، لهذا يحرص على إتقانها بدرجة عالية.

3-الفرضية الثالثة:

يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية كفايات التقويم اللازمة من وجهة نظرهم.

جدول رقم (09) مستوى كفايات التقويم لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

رقم العبارة	درجة الكفاية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	عالية	متوسطة	ضعيفة			
المتوسط العام	31	37	9	2,27	0,333	متوسطة
	%40.3	%48	%11.7			

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لعبارات كفايات التقويم لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتراوح ما بين 1,7 و 2,69 والانحراف المعياري يتراوح ما بين 0,52 و 0,72، وأن المتوسط العام لكفايات التقويم قدر بـ 2,27 وانحراف معياري قدر بـ 0,33 ، هذه النتيجة تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات تعليمية أدائية متوسطة في هذا المحور، حيث عبر 31 أستاذا عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة عالية بنسبة 40,3%، أما 37 أستاذا فعبروا عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة متوسطة بنسبة 48%، في حين عبر 09 أستاذة عن امتلاكهم لهذه الكفاية بدرجة ضعيفة بنسبة 11,7%.

مناقشة النتيجة:

يتضح من نتائج الجدول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات التقويم بدرجة متوسطة، هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (مجادي رابح، 2013)، حيث توصل إلى أن مستوى ممارسة أساتذة التربية البدنية الرياضية لكفايات التقويم كانت بدرجة متوسطة، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (ابراهيم حسن الربابعة، 2016)، حيث توصلت إلى أن إلى ممارسة المعلمين لكفايات التقويم بدرجة متوسطة، أيضا تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (راشد محمد، 2010)، حيث توصلت إلى أن الطلبة المعلمين لم يعدوا الإعداد الكافي لامتلاك هذه كفايات التقويم، وأيضا مع دراسة (نبيل الجنيدي ومعن المناصرة، 2013)، حيث توصلت إلى أن درجة امتلاك وممارسة معلمات رياض الأطفال لكفايات التقويم كانت متوسطة، بينما تختلف نتائج دراستنا مع دراسة (نصير أحميدة، 2015)، حيث توصلت إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات التقويم بدرجة عالية، كذلك تختلف نتائج دراستنا عن دراسة (أديب حمادنة، 2006)، حيث توصلت إلى ممارسة المعلمين والمعلمات لكفايات التقويم بدرجة عالية، أيضا تختلف نتائج دراستنا عن دراسة (حمدان الزبون، 2014)، حيث توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التقويم كانت عالية.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما تؤكده دراسة (سعد وصالح، 2015)، حيث توصلت إلى أن نقص الوسائل التعليمية من شأنه أن يعيق عملية التقويم، كذلك إن الوقت المخصص للأنشطة التربوية لا يتماشى مع المقرر الدراسي، بالإضافة إلى أن

الاكتظاظ في القسم لا يسمح بتحقيق شروط التقويم الجيد، كذلك ما تشير إليه دراسة (عز الدين النعيمي، 2016) في أنه يمكن عزو ذلك إلى الجهد الكبير التي تتطلبه إعداد أدوات التقويم وتطبيقها، حيث تتطلب متابعة التقويم بشكل فردي، وتحتاج إلى توثيق النتائج في كشوفات خاصة، وتحويل الملاحظات عن أداءات الطلبة إلى علامات، وتوثيقها في سجلات العلامات الرسمية، ويشكل اكتظاظ الطلبة في الغرف الصفي صعوبة عند تطبيق أدوات التقويم، وذلك نتيجة للوقت الكثير الذي يتطلبه تطبيق أدوات التقويم، حيث تتطلب هذه الأدوات الملاحظة الدقيقة لكل طالب ورصد نقاط الضعف عنده، وإعطائه تغذي راجعة بعد تقييمه، وهذا كله يجعل عملية تطبيق أدوات التقويم الجديدة في وجود أعداد كبير من الطلبة أمرا صعبا عند المعلمين.

فحسب دراسة (مسعود بورغدة، 2007)، يمكن أن نرجع كفايات الأساتذة المتوسطة في هذا المحور إلى التغيرات المتكررة للبرامج، فبعد بيداغوجية الأهداف انتقلت المدرسة الجزائرية إلى بيداغوجية الكفايات دون التكوين الجيد للمؤطرين والمشرفين، ورغم الجهود التي تقوم بها الجامعة الجزائرية متمثلة في معاهد التربية البدنية والرياضية التي غيرت برامجها وجعلتها تتماشى مع المقاربة الجديدة، فإن ميل نتيجة الأساتذة إلى المتوسط نرجعه إلى أن أغلب الأساتذة في الطور الثانوي تكونوا حسب بيداغوجية الأهداف، وعليه فإن على الإدارة تكثيف التربصات الخاصة بالمقاربة بالكفاءات وبدور التقويم الكبير الذي هو أساس نجاح وفاعلية حصة التربية البدنية الرياضية وتحقيق أهدافها العامة والإجرائية، كذلك نرجع نتائج الأساتذة المتوسطة في كفايات التقويم إلى ظروف العمل الصعبة المتمثلة في قلة الملاعب وصغرها مقارنة بعدد التلاميذ الكبير الذي في كثير من الأحيان يتم تدريس قسمين أو أكثر في نفس الوقت بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات، كذلك التقويم الجيد يتطلب وقتا إضافيا وجهدا من المعلم، بالإضافة إلى عدم توفر الوسائل المناسبة أو قلتها من شأنه أن يؤثر على عملية التقويم، وكذلك عدم اهتمام بعض الأساتذة بالاطلاع والتقيد بما جاء في وثيقة التقويم والاكتفاء بوضع علامات عالية دون مراعات للفروقات الفردية بين التلاميذ، مما يدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون معايير ذاتية للحكم على مستوى التلاميذ ولا يعدون الاختبارات العملية والنظرية المناسبة، وهذا ما نلاحظه في مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى، بالإضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم لا تولي الأهمية الكافية لمادة التربية البدنية والرياضية واعتبارها جانبا ترويحيا في المدارس، كذلك المستوى المتوسط لكفايات التقويم يعزى إلى عدد من الاعتبارات من بينها، النظر إلى مادة التربية البدنية والرياضية على أنها مادة حركية وخاصة في غياب المحتوى النظري لدى التلاميذ، وقلة الاهتمام بعلامة التربية الرياضية ضمن المجموع العام للتلاميذ في كشوفات النقاط النهائية، وكذلك قلة توافر الأدوات والوقت المعطى لحصة التربية البدنية والرياضية المقدر بـ 120 دقيقة أسبوعيا، وقلة الميزانية لشراء الأدوات الرياضية في المدارس، وهذا ما يجعل معلمي التربية الرياضية لا يركزون على إجراء الاختبارات بقدر توفير فرص للممارسة الحركية، وهذا ما يثبت النتيجة المتوصل إليها في المستوى المتوسط لهذا البعد.

4-الفرضية الرئيسية:

يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية الكفايات التعليمية الأدائية اللازمة من وجهة نظرهم.

جدول رقم (10) مستوى الكفايات التعليمية الأدائية الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

	درجة الكفاية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	عالية	متوسطة	ضعيفة			
الكفايات التدريسية	39	28	10	2,38	0,228	عالية
	%50.6	%36.4	%13			

القراءة الإحصائية:

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لاستبيان أساتذة التربية البدنية والرياضية الكلي (الكفايات التعليمية الأدائية) قدر بـ 2,38 وانحراف معياري قدر بـ 0,22، هذه النتيجة تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات تعليمية أدائية عالية، حيث عبر 39 أستاذا عن امتلاكهم لها بدرجة عالية بنسبة 50,6%، أما 28 أستاذا فعبروا عن امتلاكهم لها بدرجة متوسطة بنسبة 36,4%، في حين عبر 10 أستاذة عن امتلاكهم لها بدرجة ضعيفة بنسبة 13%.

مناقشة النتيجة:

يتضح من نتائج الجدول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون كفايات تعليمية أدائية عالية، هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (خرزعلي ومومني، 2010)، حيث تشير نتائجها إلى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة للكفايات التدريسية بدرجة كبيرة، كذلك تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (علي ربابعة، 2015)، حيث توصلت إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تدريسية عالية، أيضا تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (فاطمة الجوابرة، 2016)، حيث توصلت إلى أن الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية كانت مرتفعة، بينما تختلف دراستنا عن دراسة (قاسم بوسعدة، 2008-2009)، حيث توصل إلى أن أداء أستاذ التعليم الثانوي للكفايات التدريسية منخفضة عن مستوى الإتقان المطلوب في الدراسة المحدد بـ 75% على شبكة الملاحظة، كذلك تختلف نتائج دراستنا عن دراسة (أوشن بوزيد، 2008-2009)، حيث توصل إلى أن مستوى الكفايات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية غير كاف من عدة نواحي بوجه عام.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الكفايات من صلب عمل الأساتذة، وهي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم، بالإضافة إلى أن هذه النتيجة تعكس استفادة أساتذة التربية البدنية والرياضية من المتابعة والتغذية الراجعة التي يقدمها المشرفين التربويين، ومن الندوات التي تقام سنويا، هذا ما يجعل الأستاذ أكثر اهتماما بكفاياته التدريسية، بالإضافة إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤدون مهامهم بشكل دقيق ومنظم ذلك لما تفرضه طبيعة المادة من تنوع، بالإضافة إلى الخبرات التراكمية التي تكونت لديهم في التدريس، وأيضا حب التلاميذ لمادة التربية البدنية واستجابتهم لتعليمات الأستاذ يعد

حافزا للأستاذ لبذل مجهودات كبيرة وتحقيق أهداف الدرس.

النتائج المتوصل إليها من خلال تقييم الكفايات التعليمية الأدائية لأساتذة التربية البدنية والرياضية الكلي تؤكد على أن الفرضية الأولى المتمثلة في امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستويات مرتفعة من الكفايات التدريسية محققة.

5- مقترحات البحث:

- إجراء المزيد من دراسات في موضوع الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المستويات الأخرى (متوسط، مراكز التكوين، الجامعة).
- تحسيس المسؤولين بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد الأخرى وأهميتها الكبيرة والعالية للتلاميذ .
- تحسين ظروف العمل من خلال توفير مساحات اللعب والقاعات والأجهزة وتقليل عدد التلاميذ في كل فصل حتى تظهر كفايات الأستاذ بشكل أفضل وبالتالي تنمية مختلف الجوانب الخاصة بالتلميذ بشكل كبير.
- إجراء الندوات والملتقيات والتربصات الخاصة بالكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ميدان النشاط البدني ورياضي لتحسين أداءهم.
- تشجيع الأساتذة على استعمال الوسائط المتعددة في البحث وفي التدريس، وتوفير الوسائل والتجهيزات الضرورية في المؤسسات التعليمية لفائدتها الكبيرة للتلاميذ وتوفير الوقت والجهد وتحقيق نتائج ايجابية سريعة وعالية الفعالية.
- ضرورة إجراء التقويم المستمر للكفايات التدريسية أساتذة التربية البدنية والرياضية، مع وضع آلية واضحة للاستفادة من نتائج التقويم في تطوير كفاياتهم.
- ضرورة زيادة الاهتمام في تكوين طلبة التربية البدنية والرياضية بالمواد التربوية والنفسية والمهنية بزيادة الحجم الساعي لها، وبالأخص التربية العملية مما يساعد ذلك على تنمية وتدعيم اتجاههم الايجابي نحو المهنة من خلال تعرضهم لخبرات ومعلومات ونماذج تربوية مساعدة، واعتماد مقاييس حديثة للتدريس حول الكفايات التدريسية.

IV -الخاتمة:

بعد قيامنا بتحليل ومناقشة مجمل البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم (06، 07، 08، 09، 10،) توصلنا إلى النتائج التالية:

1- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات عالية من كفايات التخطيط.

2- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات عالية من كفايات التنفيذ.

3- يمتلك أساتذة التربية البدنية والرياضية مستويات متوسطة من كفايات التقويم.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون مستويات عالية من الكفايات التعليمية الأدائية، وبالتالي فإن الفرضية العامة محققة

المراجع

1. ابراهيم بن عبد الله المحيسن (2000)، **واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية**، المجلة التربوية، العدد (15) العدد (57)، الكويت.
2. ابراهيم حسن الربابعة (2016)، **الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها**، مجلة دراسات، المجلد (43)، الملحق (04)، الأردن.
3. أحمد عيسى الطويسي (2012)، **أساسيات في التربية المهنية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثالثة.

4. أديب حمادنة (2006)، **مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق**، المنارة، المجلد (13)، العدد (01)، الأردن.
5. إسراء عاكف علي العبيدي (2007)، **تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية**، مجلة الفتح، المجلد (03)، العدد (31)، العراق.
6. أسماء عبد المنعم العمري، إبراهيم شحادة اربيحات (2014)، **مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى مدرسي مساق التربية الوطنية في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر الطلبة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (22)، العدد (02)، غزة.
7. أوشن بوزيد (2008-2009)، **دراسة تطرقت إلى الكفايات المهنية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
8. البنعلي، عدنانة سعيد المقبل ومراد، سمير يوسف (2003)، **الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي**، مجلة العلوم التربوية، العدد 3 ، يناير، قطر.
9. بواب رضوان (2013-2014)، **الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة**، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامع سطيف 2.
10. بوراي كاسيا (2016)، **تقويم الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي**، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية، المجلد (5)، العدد (2)، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
11. بوزقري رزيقة (2014-2015)، **علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي**، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.
12. الجعنيني، نعيم حبيب (2000)، **الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 27، العدد (1) ،الجامعة الأردنية، عمان.
13. حسن حسين البيلاوي وآخرون (2008)، **الجودة الشاملة في التعليم: بين مؤشر التميز ومعايير الاعتماد**، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبع الثانية.
14. حسن شحاتة (2008)، **المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
15. حمدان الزبون (2014)، **درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الامارات العربية المتحدة من وجة نظرهم**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (02)، العدد (08)، فلسطين.
16. راشد محمد أبو صواوين (2010)، **الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة للبحوث الإنسانية، المجلد (18)، العدد (02)، فلسطين.
17. رجاء وحيد دويدري (2000)، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر، دمشق-سورية.